

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-12 (الهدي النبوى فى رمضان)

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي مماتي لله رب لا شريك قالوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذي من قبلكم لعلكم تتقوون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم - 00:00:01

والله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي فقه الصيام. هذا البرنامج الذي نستضيف فيه بجميع لقاءاته معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشاتري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:01:41

ارحب بكم جميعا وباسمكم جميعا ارحب بضيوفنا فحياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك ويوفقك الخير واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للخير. ارحب بك ارحب بالسادة المشاهدين الكرام ايها الاحبة حديثنا في هذه الحلقة سيكون باذن الله عز وجل عن الهدي النبوى في رمضان. اسأل الله عز وجل ان ييسر لنا جميعا عرضه وان ييسر لنا الاقتداء - 00:02:01

صلى الله عليه وسلم. آآآ شيخ آآآ سعد حفظك الله آآ يعني عندما نتكلم عن الهدي النبوى في رمضان لا شك ان الاحكام كثيرة لعلنا نحاول ان يعني نغطي اكثر هذه الاحكام بداية يا شيخ نتكلم عن فرض هذا الصوم وكم كم صام صلى الله عليه وسلم من مواسم ايضا آآ طريقة ايجاب هذه الشعيرة - 00:02:23

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد فلا شك ان المؤمن يرغب في الاقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الله يحصل بما يحصل بسبب ذلك من الفوائد العظيمة - 00:02:44

منها تصحيح العمل اذا لم يكن على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون بدعة ويكون مردودا كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:03:00

وحييند اه العمل الذي يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم يكون سنة ويكون طريقة محمودة بخلاف العمل الذي يكون على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الفوائد المترتبة على ذلك ان رب - 00:03:14

العالمين يحب العبد الذي يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وكذلك يحصل من اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم الفلاح. والفوز كما قال واتبعوه لعلكم تفلحون. نعم. ومن - 00:03:31

وايد ايضا ان رب العالمين يرثى عن العبد ويجعل عمله مما يؤجر عليه الاجر العظيم. لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:03:52

وحييند اذا درسنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاننا نتمكن من الاقتداء به والسير على طريقته ونكون بذلك ممثلين لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:04:08

آآ صوم رمضان آآ فرض في السنة الثانية للهجرة. اي نعم. فبناء على ذلك صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعه رمضان ويقولون با ان اغلب ما صامه النبي صلى الله عليه وسلم هو تسعه وعشرين هو تسعه وعشرين يوما. نعم. هذا اغلب الرمضانات التي كانت في - 00:04:24

عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحيثند نتطرق الى طريقة ايجاب صوم شهر رمضان فانه في اول الامر كان هناك تخيير يخير الانسان بين الصوم والف طوال بين اه الافطار. نعم. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية - 00:04:45

ال الطعام مسكين. نعم. ومن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم. ليس هناك ايجاب. صحيح. ثم بعد ذلك كان هناك مرحلة اخرى من مراحل ايجاب صوم رمضان وهو فرض الشهر والالتزام به ومن توابع ذلك ان الانسان اذا نام - 00:05:09
حرم عليه اكل شيء من المفطرات و اذا نام آلا يجامع اهله في ليالي نهار رمضان اه ومن ذلك قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نعم. ثم بعد ذلك حصلت حوادث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

اه رجل يقال هو ابن صرمة اه جاء الى اهله يعمل في في مزرعته نهارا قد اتعب واجهد فلما جاء الى لم يجد شيئا من الطعام. فسأل عن الطعام فقالت امرأته ساذه لاتي لك بالطعام. فلما ذهبت وعادت اليه وجدته قد نام - 00:05:50
والحكم في الشريعة في ذلك الوقت ان من نام لا يجوز له ان يأكل الطعام بعد ذلك حتى اليوم الاخر فقالت خيبة لك فلما جاء اليوم الثاني وانتصف النهار وهو ي يعمل في نخله - 00:06:10

اغمي عليه ووقع لقلة الطعام والزاد عنده. نعم وكذلك حصل من بعض الصحابة انهم جاؤوا الى اهاليهم واراد الانسان زوجة فقالت اني قد نمت فخونها وقال هي تريدين ان تتهرب كما تتهرب المرأة من زوجها فلذلك جمعها فنزل قوله - 00:06:25
وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت نسائكم. نعم وبعد ذلك اجاز الشرع الأكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر. نعم. فالان علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما - 00:06:50

كتب الله لكم وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخليط الابيض من الخليط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وهكذا قد استقرت الفريضة على هذا النحو. نعم شيخ سعد لا شك ان هذا الشهر هو شهر عبادة وقربة وطاعة. الهدي النبوى يا شيخ فيما يتعلق - 00:07:13

بالعبادات في رمضان سواء من ناحية نوعية هذه العبادات او من ناحية ايضا كثرتها؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عائشة يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من الشهور. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره من اه - 00:07:33

اه من من ايام رمضان. فحيثند كان صلى الله عليه وسلم يحرص على انواع الخيرات وانواع العمل الصالح في هذا الشهر ما لا فيه على خير على غيره من الايام. نعم. فمثلا كان يحرص صلى الله عليه وسلم على الاكتثار من قراءة القرآن. لأن الاكتثار - 00:07:53
ومن قراءة القرآن آلا كان يعتادها صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يتدارس مع جبريل في الليل في لرمضان. نعم.
وكان صلى الله عليه وسلم يقوم ليل آلا ليالي رمضان. وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يحرص على الصلاة - 00:08:13
نوافل العبادة نوافل الصلوات. وكان صلى الله عليه وسلم في رمضان يكثر من انواع الذكر. وهكذا ايضا كان صلى الله وسلم يعتكف فاثر عنه انه اعتكاف في العشر الاول فقيل له انما تطلبه امامك يطلب ليلة القدر. فاعتكف العشر الاوسط. فقيل له انما تطلبه امامك.
فاعتكف العشر الى - 00:08:33

واخر وهكذا استمر في الاعتكاف في العشر الاواخر في سنة من السنوات لما امر بخائه ان يotropic في المسجد ليعتكف فيه فاذا باخيبة في قال ما هذه الغبية؟ قالوا هذا خباء فلانة وهذا خباء فلانة من زوجاته صلى الله عليه وسلم قد ازدحم المسجد بهن - 00:08:58

رغبة من النبي صلى الله عليه وسلم في اه في جعل المسجد يتفسح ويتمكن الناس من اداء العبادات فيه امر فرفع واعتكف تلك السنة في شهر شوال. نعم. حتى جاء في اخر سنة من السنوات - 00:09:18

فاعتكف صلى الله عليه وسلم في آلا عشرين ليلة في رمضان. فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم بشكل آلا مجمل جزاك الله خيرا ورد يا شيخ في النصوص ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الوصال ماذا يا شيخ عن الاقتداء به في هذه العبادة؟ نعم المراد

استمرار في الصوم اكثر من يوم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يواصل وكان يأمر أصحابه بالفطر حالة اه وجود السبب الذي اه آآ سبب الافطار وهو غروب الشمس ويقول اذا آآ في مرة من المرات كان النبي صلى الله عليه وسلم سائرا مع اصحابه - 00:09:56 فامر احد اصحابه بان ينزل وان يجده الماء من اجل ان يفطر عليه. فقال لا زال عليك لا زال عليك نهار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزل فاجدح. اللهم صلي وسلم - 00:10:22

فكراها عليه فكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر عليه مرة ثالثة وقال ان النهار اذا ان الليل اذا ادبر اقبل من ها هنا وادبر النهار منها هنا فقد افطر الصائم. نعم. وهكذا في مرات عديدة كان صلى الله عليه وسلم يعجل الافطار - 00:10:36

في بعض المرات كان صلى الله عليه وسلم يواصل اليوم مع يوم اخر. نعم. فيكون صائمها هذا اليوم وطول الليل لا يأكل ويصوم من الغد وكان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه ان يأمر اصحابه بتعجيز الافطار - 00:10:56

يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار. نعم. فحينئذ وجد الصحابة قولا من النبي صلى الله عليه وسلم الى اي نعم فرأوا ان الاقتداء به في افعاله يكون فحينئذ اقتدوا به في آآ في فعله صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

فقال لهم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. فقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهينتكم اني ابيت يطعني ربي ويسقيني بعضهم يقول اطعم وسقيا حقيقة وبعضهم يقول يغتنى بالذكر عن الطعام والشراب ونحو ذلك. ايه. وحينئذ - 00:11:33

اه بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا الا يقتدوا به في ذلك. فمرة واصل النبي صلى الله عليه وسلم وواصلوا مع نهيه. فواصل بهم ثلاثة ايام اربعة ايام حتى خرج الشهر - 00:11:55

كان يقول صلى الله عليه وسلم لو آآ طال الشهر لوصلت بكم. قال للراوي كالمنكل. بهم. بهم. وحينئذ هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاوصال لكنه اجاز لاصحابه ان يواصلوا الى السحر. وقال من كان منكم واصل فليواصل الى السحر - 00:12:09 ذلك فان هذه العبادة عبادة الوصال خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرع لغيره ان يقتدي بها. نعم فيما يتعلق شيخ بيه الهدي النبوى في دخول الشهر في دخول الصيام يعني نذكر الاثار الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة نعم صوم رمضان لم يكن - 00:12:30

النبي صلى الله عليه وسلم يدخله الا برؤية محققة فلما جاءه ابن عمر وشهد له اه رؤية الهلال شهد عنده برؤية الهلال نعم اعتمد رؤيته وامر الناس ان يصوموا بناء - 00:12:50

على رؤيته فكان من هديه صلى الله عليه وسلم الاعتماد في ادخال الشهر على رؤية آآ شاهد واحد اذا كان ذلك الشاهد آآ ثقة او كان يكمل شهر رمضان آآ شهر شعبان - 00:13:05

ثلاثين يوما. نعم. وهكذا ايضا في اواخر شهر رمضان كان هديه صلى الله عليه وسلم الا اه يثبت دخول الشهر الا عندما نشهد عنده اثنان فاكثر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الثلاثاء من رمضان جاءه بعد الزوال جماعة - 00:13:21

وشهدوا بانهم قد رأوا الهلال البارحة. هم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يفطروا. وواعدهم من الغد ان يغدوا الى المصلى فيصلوا آآ صلاة آآ العيد فحينئذ كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل شهر رمضان - 00:13:41

الا برؤية محققة او باكمال آآ ثلاثين يوما ولم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الاعتماد على حساب ولا على غيره نعم فيما يتعلق يا شيخ بمسألة الافطار مسألة السحور الهدي النبوى في التوقيت سواء كان تعجيلا او تأجيلا. ايضا الاصناف التي افطر عليها النبي صلى الله عليه وسلم الدعوات المأثورة عنه في هذه - 00:14:01

نعم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله انه يعجل الفطر. نعم. فوصفه الراوي بانه يفطر قبل ان يصلى فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الافطار انه كان يبادر اليه. وقد اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:14:21 مرغبة في الدعاء حال الفطر. نعم. قد كان صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه يقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ابتلت العروق

وتبث الاجر ان شاء الله وذهب الظماً وان كان في بعض هذه الالفاظ ما فيها من جهة قوة - 00:14:41

نادوا وثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعضها يعاظد بعضها روي من طرق متعددة في بعضها زيادة على بعضها في الالفاظ. نعم. وكذلك ورد ان النبي صلى الله - 00:15:01

عليه وسلم كان يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من آآ من ماء وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الافطار - 00:15:13

اما بالنسبة للسحور وقد كان صلى الله عليه وسلم يرحب اصحابه في السحور ويقول فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ويقول فانه الغذاء او الغذاء المبارك - 00:15:27

واثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يؤخر السحور جدا و حتى قال زيد ابن ثابت تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غدونا الى الصلاة فصلى بنا. قيل كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين آآ اية. نعم. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه - 00:15:43 وسلم فيما يتعلق بالافطار السحور. اللهم صلي وسلم ايضا يا شيخ من الامور التي ممكنا نعرضها في هذه الحلقة ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر خلال رمضان وكان له هدي فيما يتعلق بصيامه في رمضان او افطاره. حيث يا شيخ لو ذكرنا هذه المسألة. نعم سفر النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان اثر عنه في مواطنين - 00:16:03

في غزوة بدر فانه سافر صلى الله عليه وسلم وآآ انتقل من المدينة الى بدر والموطن الثاني في فتح مكة. نعم. فانه صلى الله عليه وسلم فتح مكة في في رمضان - 00:16:23

وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لبدر لم يكن الصيام مفروضا علينا. نعم. حين ان يعني لم تنقل تفاصيل النبي صلى الله تفاصيل احوال النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للصيام في هذه الغزوة. اما بالنسبة لغزوة تبوك فانه - 00:16:39 صلى الله عليه وسلم صام حتى بلغ القديد بين مكة وبين المدينة فافطر في اثناء آآ النهار وامر اصحابه بالافطار ورغبتهم في ذلك وذلك لأن المجاهد يحتاج الى اه ان يكون اه قويا مستعدا للقتال وبالتالي لا بد ان يكون اه مفطرا. هذا في فتح مكة يا شيخ. في فتح مكة. نعم - 00:16:59

اه كان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا سافر ان يكون في غالب في غالب احواله ان يكون مسافرا. قال انس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن معنا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله ابن رواحة. وجاء في الحديث الآخر - 00:17:26

حديث انس قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الصائم ومن المفطر. نعم. فلم يغيب الصائم على المفطر ولا المفطر على اه طيب هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للاسفار في رمضان. نعم. وان كان ينبغي يلاحظ - 00:17:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسافر الا لاداء شعيرة من شعائر الاسلام. اما حج اما عمرة اما جهاد. اي نعم. وحين فكثرة الاسفار خصوصا في رمضان وتقطيع اه الفرائض وتقطيع الانسان لوقاته يعني ينبغي ان الانسان ما يستعجل - 00:18:05

فيها لانه يفوت على نفسه الترتيب الذي يرتبه لانه لان المؤمن يرتب انداع العبادات نهار رمضان فاذا سافر فان ذلك الترتيب يختلي. نعم كما ذكرتم يا شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسافر الى هذه الاغراض السامية ومنها الجهاد لو - 00:18:25

اذن الشيخ عن جهاده في رمضان؟ جهاده في رمضان تمثل في هذين الموطنين في بدر وقد اه نصره الله عز وجل في هذه الغزوة. نعم. جاء صلى الله عليه وسلم ومه ثلث مئة وبضعة عشر. والمشركون اه كانوا - 00:18:45

قرابة الالف وكانوا معجبين بانفسهم وكانوا يظنون ان الفوز باليديهم ولذلك كانوا يتفاخرون فيما بينهم فهزهم الله جل وعلا في هذه الواقعة. نعم. وقتل من المشركين اه سبعون رجلا واسر منهم سبعون اخر - 00:19:01

ولم يقتل من المسلمين الاقلة فكان نصرا للمسلمين مؤزرا في تلك الواقعة التي هي من اوائل الواقعة بين آآ النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة الواقعة الثانية في فتح مكة - 00:19:21

فان النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية اه آآ صالح اهل مكة على بنود معينة وآآ اهل مكة نقضوا هذا الصلح اذ كان من من

ان يدخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلحه دخل فدخلت خزاعة فدخلت خزاعة وبنو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم قريش كل منها دخل مع طائفه اعانت قريش آخزاعة على بني بكر في هذه - 00:19:53

وبالتالي كان ذلك نقطا للصلح غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في اه رمضان وهذا يدلنا على ان الصيام وعلى ان شهر رمضان لا تقطع فيه اعمال اهل الایمان. نعم. فان المؤمن يعبد الله جل وعلا بصنوف - 00:20:13

العبادات في رمضان وفي غير رمضان واعمالهم لا يقطعنها في هذا اه الشهر المبارك. جميل جدا يا شيخ من المسائل التي اثرت على النبي صلى الله عليه حتى لما نسينا في فقه الاسرة اه يا شيخ ما يتعلق بجماعه واغتساله نهارا ايضا ما يتعلق بالتقبيل المباشرة. نعم بالنسبة للجماع ورد في حديث عائشة - 00:20:33

وحديث ام سلمة رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح اه جنبا من غير احتلام ثم اه يتم صومه. نعم. هذا دليل صريح في مثل هذا الامر. واما بالنسبة للتقبيل وال المباشرة فقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:20:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. نعم. ويباشر وهو صائم. وكان يملكون وحيثنه فان اه يعني المراد بال المباشرة قد يخفى على بعض الناس المراد به مباشرة الجلد للجلد سواء بلمس - 00:21:14

سواء بضم ونحو ذلك من انواع المباشرة ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرتم انه كان يغسل نهارا نعم وان هذا يغسل بعد طلوع الفجر وحيثنه هذا - 00:21:37

في دلالة ان اه الصائم يغسل ولا حرج عليه من مثل اه ذلك. نعم طريقته يا شيخ وهدية صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمسألة الوضوء حال صيامه فيما يتعلق - 00:21:51

الماظنة للاستنشاق نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتتوظأ وهو صائم وكان من ان اجزاء الوظوء الماظنة والاستنشاق وجاءه صحابي يسأل عن الماظنة عن القبلة للصائم فشبهها بالماظنة مما يعني انه صلى الله عليه - 00:22:01

وسلم كان آيا يمضمض وهو صائم. نعم. وقد ورد في حديث لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالغ في الاستنشاق لا ان تكون اه صائما. نعم. وحيثنه فالمضمضة والاستنشاق جائزة ومشروعة. اه اقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بل هي واجبة على - 00:22:20

الصحيح في الاغتسال وفي الوضوء وحيثنه لا حرج على الصائم ان يفعلها. فيما يتعلق يا شيخ الحجامة ثبت انه احتجم صلى الله عليه وسلم نعم ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. اي نعم - 00:22:40

وهذه الرواية رواها البخاري في صحيحه وقد تكلم عنها بعض اهل العلم وقالوا انه قد انفرد بها احد الرواية ولذلك حكموا على روایته في الشذوذ اي نعم وقالوا ان الصواب - 00:22:58

واية من روى انه احتجم وهو محرم. وان لزيادة وهو صائم انها خطأ غلط من الراوي ولكن ذلك الراوي لم ينفرد بهذه اللفظة. بل قد رواها غيره كتب اخرى غير الصحيحين. لكن تلك الرواية الاخرى بينت انه صلى الله عليه وسلم كان صائما اول النهار - 00:23:11

ثم وكان مسافرا. ثم افطر بالحجامة وافتاره بالحجامة نظرا لكونه شهرة. مسافرا. ولذلك فالذى يظهر انها المراد باحتجامة وهو صائم انه كان مسافرا فافطر بالحجامة. وحيثنه لا تعارض بين هذا الفعل النبوي - 00:23:36

وبين قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم وهنا مسألة ينبغي ان تلتفت اليها هو انه اذا تعارض قول وفعل فاننا نحاول اولا الجمع بينهما فان تمكنا من الجمع بحمل احدهما على الشيء والآخر على شيء اخر فهذا هو الاولى كما في آيا قضيا متعددة فاذا لم يمكن - 00:23:56

اه الجمع بينهما فاننا حيئنذا مرجعين. نقوم بترجح الاقوال على الافعال لان الافعال يحتمل ان تكون خاصة به صلى الله عليه وسلم كما في قضية الوصال. نعم. فانه هنا فعل. هو وصاله. وهنا قول هو نهيه عن الوصال. فحيثنه نقدم القول على - 00:24:22

الفعل لان القول آيا لا يحتمل ان يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الفعل فانه قد يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم

وهكذا ايضا في ما يتعلق بالحجامة على فرض ان ذلك ان تلك الحجامة كانت وهو صلى الله عليه وسلم مقيما صحيحا - 00:24:42
صائمها. نعم. شيخ سعد نعمم الحديث نعم ما نخرج من صيام رمضان الى الهدى النبوى في صيام تطوعي سواء كانت من ناحية مثلا اكتاره من الصيام هل صام شهرا كاملا؟ المسائل التي ممكن ان تدرج فيما يتعلق بالهدى النبوى في صيام التطوع؟ نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صيام - 00:25:02

التطوع نعم ولم يكن مقتضرا على آآ ايام محددة فقط لكنه لم يكمل شهرا كاملا وانما اكتار من صيام شعبان ولم يكمله ولم يكمله صلى الله عليه وسلم بالنسبة صيامه كان يصوم اثر عنده انه كان كثيرا يصوم يوم الاثنين يصوم يوم الخميس فسئل عن سبب ذلك فقال ان الاعمال - 00:25:22

تعرض في هذين اليومين واحب ان يعرض عملي وانا صائم كذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه في بعض الاشهر يصوم الايام البالى وقد رغب في صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقال بانها تذهب وحر الصدر - 00:25:52
ان من صامها فكأنما صام الدهر كله كان صلى الله عليه وسلم ايضا يصوم يوم عرفة وكان معتادا على ذلك الا في السنة التي حج فيها فقيل له في هذا - 00:26:07

ذهب له بالماء او بالبن. نعم. اه اتت به ام عطية فشربها امام اه الناس. هكذا ايضا كان من هديه صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع مع العاشر - 00:26:22

واما بالنسبة لصوم عشر ذي الحجة فقد وقع فيه اختلاف بين الصحابة. هل صامه النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصومه؟ وهكذا ايضا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم موافقا لحالة اهل الجاهلية من صيام شهر رجب فانهم كانوا يصومون رجب لكنه صلى الله عليه وسلم لم يصومه - 00:26:35

ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع انه كان آآ ينسى آآ نية التطوع بالصيام في يوم ثم بعد لذلك اذا وجد الطعام افطر. نعم. وهكذا ايضا بالعكس كان يصبح مفطرا ثم بعد ذلك في اثناء النهار اه يستجد له نية - 00:26:57
كالصوم اذا لم يجد اه الطعام فهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم يا شيخ لعل المناسبة ان نشير الى هديه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بعبادة الاعتكاف ايضا قيام - 00:27:17

من الليل بحكم ان هذه الايام يعني تتبعن فيها هذه العبادة. اذا اذنت لي يا شيخ ان نختتم باعتكافه صلى الله عليه وسلم في آآ رمضان آآ على فرض ان نتكلم عن قيامه في حلقة الغد لان - 00:27:27

وستكون اقيم الليل باذن الله. طيب بالنسبة للاعتكاف تقدم الايام التي كان يعتكف فيها النبي صلى الله عليه وسلم لكن متى كان يدخل نعم. لمعتكفه اذا اراد الاعتكاف في العشر ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی الفجر ثم يأمر بالخباء له فيظرب - 00:27:37

وبالنسبة لاعتكافه في ايام شوال لم يعرف ما هي الايام التي كان يعتكف فيها ولم يكن صلى الله عليه وسلم يخرج من معتكافه الا لما فيه حاجة كما خرج مرة يقلب صفيه رضي الله عنها. وكان صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه الى حجرة - 00:27:55
عائشة رضي الله عنها وهو معتكف فتقوم بترجيل رأسه وهي آآ حائض وآآ لم يكن صلى الله عليه وسلم يباشر بتقبيل ولا بغيره اثناء اه الاعتكاف واما بالنسبة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كان يبتدي بركتعين خفيفتين واثر على انه كان اوتر اول الليل ووسطه اخر - 00:28:15

وكان يستعمل السواك وكان صلى الله عليه وسلم يصلی مرة واقفا يصلی مرة جالسا وكان مرة يبتدي جالسا حتى اذا آآ قرأ آآ بعض الايات وقف وآآ كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاة الليل قال - 00:28:41

انا الملك القدس ثلاث مرات يرفع صوته الثالثة وكان يطيل القراءة جدا صلى الله عليه وسلم في قيام الليل احسن الله اليكم معالى الشيخ استاذنكم في ان نفصل الاحكام الفقهية الخاصة بعبادة قيام الليل في حلقة الغد باذن الله في نهاية الحلقة اتقدم لك بجزيل الشكر فجزاك الله خيرا وشكرا - 00:29:01

الله مساكم نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المهتمين بالنبي صلى الله عليه وسلم مشاهدي الكرام كان هذا هو معالي شيخنا الدكتور سعد بن ناصر الشترى عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كان في حديث مات عن الهدى النبوى في - 00:29:21

في رمضان وصلنا الى هدى النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل كثير من الاحكام الفقهية في هذه العبادة نحتاج الى سماع بيانها من شيخنا سيكون ذلك باذن الله - 00:29:36

عز وجل في حلقة الغد الى ذلکم الحین ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعکم الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ياه يا ایها الذين امنوا كتب عليکم الصیام كما كتب على الذين من قبل - 00:29:46

ولکم لعلکم تتقون - 00:30:25